

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EC.8/2021/4
6 December 2021
ORIGINAL: ARABIC

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية

الاجتماع الثامن

عمّان، 23-24 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التعاون الفني لعام 2021

موجز

تُقدّم هذه الوثيقة لمحة عن أنشطة التعاون الفني التي نفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) خلال عام 2021، في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني وحساب الأمم المتحدة للتنمية ومن موارد من خارج الميزانية.

وتتضمن الوثيقة معلومات عن أهم الإنجازات في دعم الدول الأعضاء، مركزة على نماذج من الأنشطة تُظهر الترابط بين مهام الإسكوا الثلاث كمؤسسة بحثية تُنتج دراساتٍ لدعم الإصلاحات في السياسات العلمية، وبيت خبرة يُقدّم المشورة الفنية لصانعي القرار، ومنتدى إقليمي يبني التوافق بين الدول الأعضاء إزاء ما تواجه من تحديات وحول سُبل معالجتها.

واللجنة مدعوة إلى أخذ العلم بأنشطة التعاون الفني المنفّذة، وتقديم المقترحات بشأن تطويرها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	5-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	10-6 أولاً- خلفية عن مصادر تمويل برامج التعاون الفني في الأمم المتحدة
4	51-11 ثانياً- نماذج عن الدعم الفني الذي قدّمته الإسكوا خلال عام 2021
5	22-14 ألف- دعم تعافي المؤسسات في ظروف الهشاشة
7	28-23 باء- دعم جهود تتبع التعافي وتصويب المسار نحو أهداف التنمية المستدامة ...
9	40-29 جيم- دعم استجابة اقتصادية واجتماعية متكاملة لضمان عدم إهمال أحد
12	51-41 دال- دعم التعافي من خلال التكنولوجيا الجديدة والطاقة المستدامة
14	57-52 ثالثاً- معلومات كميّة عن أنشطة التعاون الفني المنفّذة في عام 2021
15	54 ألف- الخدمات الاستشارية المموّلة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني ..
16	55 باء- أنشطة بناء القدرات المموّلة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني ...
18	56 جيم- الأنشطة المموّلة من حساب الأمم المتحدة للتنمية
19	57 دال- الأنشطة المموّلة من خارج الميزانية

مقدمة

1- تُعْتَبَر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التعاون الفني مع الدول الأعضاء في صلب مهامها كمؤسسة بحثية تُنتج دراساتٍ لدعم الإصلاحات في السياسات العامة، وبيت خبرة يقدم المشورة الفنية لصانعي القرار، ومنتدى إقليمي يبني التوافق بين الدول الأعضاء إزاء ما تواجه من تحديات وحول سبل معالجتها. فتأدية كل من هذه المهام يتطلب تواصلًا مكثفًا ومباشراً مع صانعي القرار لتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي، وتبادل الدروس المستفادة، وتطوير القدرات لتحويل المعرفة إلى إصلاحات ملموسة.

2- ومع الإصلاح الإداري الذي تضطلع به الأمانة التنفيذية منذ أواخر عام 2019، أصبحت المنفعة المباشرة والعملية التي تحققها الأنشطة للدول الأعضاء على رأس أولويات الإسكوا، فانكبت على تحويل المعرفة والبيانات التي تنتجها إلى أدوات عملية تستجيب لاحتياجات صنع القرار بشكل سهل وشبه آني. وفي إطار البند (6) من جدول الأعمال المؤقت لاجتماعها الثامن، تستعرض اللجنة التنفيذية بعضاً من هذه الأدوات التي طورتها بالتعاون مع ممثلي الدول، واستكملت عملية نشرها وتطبيقها من خلال العديد من ورشات بناء القدرات.

3- وبرامج التعاون الفني أداة أساسية لتنفيذ برنامج عمل الإسكوا، إذ تيسر تصميم الأنشطة وفقاً لطلب الدول الأعضاء وتلبية لاحتياجاتها. وتحرص الإسكوا على اعتماد تخطيط متكامل في الدعم الفني الذي تقدمه، لتحسين الفعالية وزيادة الأثر وتعزيز الشفافية والمساءلة. ويشكل التعاون الفني في الإسكوا أيضاً أحد سبل دعم تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19 التي يتطلب التعافي من تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية المتشعبة عملاً دؤوباً، وإعادة بناءً على نحو أفضل لتصويب المسار نحو وجهة أهداف التنمية المستدامة.

4- تندرج خدمات التعاون الفني التي تقدمها الإسكوا عادةً في ثلاث فئات: خدمات استشارية لدعم البلدان في قضايا تتعلق بصياغة أو تطوير أو تنفيذ السياسات العامة؛ وورشات عمل ودورات تدريبية لبناء القدرات؛ ومشاريع ميدانية تجريبية في مجالات تخصص الإسكوا تشكل نواةً لتطوير مشاريع أكبر بتمويلٍ من خارج الميزانية، تؤمنه جهات مانحة. وقد تشمل خدمات التعاون أيضاً الجولات الدراسية والزمالات، التي تتيح نقل المعرفة ما بين الدول مباشرة أو استكمال التعلم بشكل منهجي، ولكن جائحة كوفيد-19 حالت دون تنفيذ جولات أو زمالات منذ عام 2019.

5- وتعرض الأمانة التنفيذية بشكل دوري، خلال اجتماعات اللجان الفرعية التابعة للإسكوا، تقارير عن خدمات التعاون الفني، مفصلة بحسب مجالات التدخل، لتعريف جميع الأطراف الحكومية التي تتعامل معها الإسكوا بخدمات التعاون الفني التي يمكن أن تطلبها وبالألية المعتمدة لهذا الغرض. ومع تفشي الجائحة، التي شكلت تحدياً صحياً وإنسانياً وتتمويماً لا مثيل له منذ بداية القرن، ضاعفت الإسكوا جهودها لدعم الدول في الاستجابة للجائحة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وللإعلام بما تقدمه من تدخلات وخدمات فنية، وبالأدوات التي طورتها في الفترة 2020-2021. ولهذا الغرض، شاركت الإسكوا خلال عام 2021 في أكثر من 50 مؤتمراً من تنظيم هيئات حكومية أو أممية أو أكاديمية، مستفيدة من سهولة التواصل الإلكتروني وفرص المشاركة الافتراضية. وفي الربع الأخير من العام، أرسلت الإسكوا بعثتين استشاريتين إلى الجمهورية العربية السورية وقطر للبحث في أنشطة التعاون الفني الثنائية، واستقبلت ثلاث بعثات من العراق ودولة فلسطين والصومال للغرض نفسه. وتأمل الإسكوا بأن تشهد الفترة المقبلة تكثيفاً لجهود التواصل المباشر هذه.

أولاً- خلفية عن مصادر تمويل برامج التعاون الفني في الأمم المتحدة

6- تُموّل أنشطة التعاون الفني من مصادر ثلاثة رئيسية، هي: البرنامج العادي للتعاون الفني، وحساب الأمم المتحدة للتنمية، وموارد من خارج الميزانية. وتهدف الإسكوا إلى تحقيق التكامل بين هذه المصادر الثلاثة وعملها البحثي المموّل من الميزانية العادية، التي تستخدمها أحياناً أيضاً لبناء القدرات.

7- أنشأت الأمم المتحدة البرنامج العادي للتعاون في عام 1946 بموجب القرار 58 (I) للجمعية العامة، لتقييم خدمات فنية قصيرة أو متوسطة الأجل، وللإضطلاع بأنشطة لبناء القدرات أو إطلاق مشاريع ميدانية تجريبية تستجيب لطلبات وأولويات وطنية واضحة المعالم، وتندرج ضمن ولايات الأمم المتحدة وعملها. أما حساب التنمية، فقد أنشئ في عام 1997 لبناء قدرات الدول الأعضاء النامية في المجالات ذات الأولوية في خطط الأمم المتحدة للتنمية. ويُموّل الحساب من الميزانية العادية للأمم المتحدة، شأنه في ذلك شأن البرنامج العادي للتعاون الفني. وتُنقذ في إطار الحساب مشاريع لبناء القدرات تضطلع بها 10 هيئات تابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، ومنها الإسكوا، كل واحدة على حدة أو بالاشتراك في ما بينها. وهذه المشاريع غالباً ما تكون كبيرة تستهدف أكثر من بلد أو منطقة من العالم، تقترحها الهيئات المُنفذة على أمانة الحساب، التي تدرس المقترحات وتختار منها المشاريع التي قد تُحدث الأثر الأكبر في البلدان المستهدفة. ومنذ إنشاء الحساب، اضطلعت الأمم المتحدة بأكثر من 453 مشروعاً خصصت لها ما لا يقل عن 252 مليون دولار.

8- وعند الضرورة والإمكان، تستكمل أمانة الأمم المتحدة، التي تشكّل الإسكوا جزءاً منها، ميزانيتها العادية ببرامج ممولة من خارج الميزانية، من قبل جهات مانحة، للإضطلاع بمشاريع ميدانية مُكلّفة تتضمن كذلك أنشطة بناء القدرات ودعمها فنياً.

9- والمعايير التي تُستخدم لتقييم جدوى خدمات التعاون الفني، مهما كان مصدر تمويلها، لا تقتصر على الأثر المتوخى منها، بل تتضمن أيضاً: (أ) مدى المواءمة بين الأنشطة المطلوبة والأهداف التنموية العالمية والوطنية؛ (ب) مدى استدامة النواتج، وتقاس بدرجة الملكية الوطنية للنشاط، وانخراط الهيئات الطالبة في تنفيذه، والأثر مضاعف للتدخلات من خلال بناء قدرات المدربين الوطنيين ونقل التجارب وتوطين الأدوات والنواتج والمناهج؛ (ج) مدى التعاون والتكامل في جهود التنفيذ وفي الموارد المستخدمة ما بين هيئات الأمم المتحدة المختلفة ووكالات التنمية المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية.

10- ويبقى المعيار الأهم بالنسبة إلى الإسكوا اليوم، عند دراسة طلبات التعاون الفني التي تردها من الدول الأعضاء، هو الاستجابة السريعة والبناء بما يساهم في سد الثغرات في المعرفة، والقدرات التقنية، والإمكانات والموارد، والقدرة على تفعيل المعارف والأدوات التي تنتجها الإسكوا وترجمتها إلى تدخلات وطنية ذات أثر ملموس في دعم الدول الأعضاء في جهودها للتعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً- نماذج عن الدعم الفني الذي قدّمته الإسكوا خلال عام 2021

11- طالبت جائحة كوفيد-19 جميع بلدان العالم وكافة الفئات السكانية بدون استثناء، لكن تداعياتها تفاوتت وفقاً لجاهزية كل دولة ومواردها وقدرتها على الاستجابة. وقد ضاعفت الجائحة الفوارق بين البلدان، لا سيما بين

بلدان الشمال والجنوب، والتفاوتات في البلدان بين الفئات الاجتماعية، وتحديدًا بين الأغنياء والفقراء. وأفرزت الجائحة في الوقت عينه فوارق جديدة، وأظهرت اختلالات إضافية في النُظْم والأطر والسياسات.

12- في المنطقة العربية، كشفت الجائحة واقع الهشاشة المؤسسية المتجذرة في عدد من البلدان وزادت حدته، وذلك بمعزل عن طبيعة هذه الهشاشة ومسبباتها. وأبرزت محاولات التصدي والاستجابة لتبعات الجائحة محدودية القدرات في التعامل مع الأزمة الصحية وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية، خاصة في البلدان التي تشهد حروباً ونزاعات.

13- وتطلّب التعامل مع هذا الواقع تجديداً للمعرفة وتطويراً للمنهجيات والأدوات من أجل التوصل إلى فهم أدق للتحديات والثغرات، وتقديم اقتراحات عملية تساعد على التعافي من الجائحة والبناء على نحو أفضل، من خلال: (أ) دعم وضع الأطر المؤسسية المستدامة والمسؤولة التي تتمتع بالفعالية والعدالة والشفافية، والقدرة على تقديم استجابة ملائمة للمخاطر والأزمات؛ (ب) دعم جهود المؤسسات في قياس الأثر وتتبع التعافي وتصويب المسار نحو أهداف التنمية المستدامة من خلال إنتاج البيانات الموثوقة وتسهيل عمليات الإبلاغ؛ (ج) دعم استجابة اقتصادية واجتماعية متكاملة تلتزم بمبدأ "عدم إهمال أحد" بوصفه أحد المبادئ الرئيسية لخطة عام 2030؛ (د) دعم اعتماد ونشر التكنولوجيات الجديدة التي بات الوصول إليها أهم من أي وقت مضى في ظل الجائحة، ونشر الطاقة المستدامة لتحسين سُبل العيش في الأرياف، لا سيما للنساء والشباب.

ألف- دعم تعافي المؤسسات في ظروف الهشاشة

14- خلال عام 2021، طورت الإسكوا منهجية "التخطيط الاستراتيجي في ظروف الهشاشة"، وتوخت فيها المرونة ومراعاة السياقات المختلفة بما يساهم في تحديد الأولويات الظرفية بشكل دقيق. ويتكامل هذا البرنامج مع "منهجية تقييم القدرات المؤسسية"، التي أعدتها الإسكوا لتكييفها المؤسسات العامة بحيث تساعدها في تعيين الثغرات الأكثر إلحاحاً والموارد اللازمة لتداركها. واختُبرَت منهجية التخطيط الاستراتيجي ومنهجية التقييم المؤسسي في عدد من الدول العربية، ويجري الآن تكييفها لسياقات مختلفة من حيث طبيعة الهشاشة والأولويات، بهدف مساعدة المؤسسات المعنية على الاضطلاع بمسؤولياتها وتنفيذ مهامها.

15- وفي هذا الإطار، نظمت الإسكوا عدداً من الاجتماعات وورشات العمل لبناء قدرات الدول على النحو التالي:

(أ) ورشة عمل دون إقليمية لإطلاق منهجية التخطيط الاستراتيجي في ظروف الهشاشة، عُقدت افتراضياً في 28 نيسان/أبريل 2021 وشارك فيها ممثلو هيئات التخطيط من كل من الجمهورية العربية السورية والعراق والسودان ودولة فلسطين ولبنان وليبيا واليمن؛

(ب) ورشة عمل وطنية أولى لليمن حول التخطيط الاستراتيجي في ظروف الهشاشة، عُقدت افتراضياً من 13 إلى 16 أيلول/سبتمبر 2021 واستهدفت مسؤولي التخطيط على المستوى الوطني؛

(ج) ورشة عمل وطنية ثانية لليمن حول الموضوع نفسه، عُقدت من 6 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2021 واستهدفت مسؤولي التخطيط على مستوى المحافظات؛

(د) ورشة عمل وطنية للعراق بشأن تطبيق منهجية التقييم المؤسسي في محافظتي صلاح الدين والأنبار، عُقدت في إربيل، في العراق، من 21 إلى 23 أيلول/سبتمبر 2021؛

(هـ) أربع ورشات عمل وطنية شارك فيها ممثلون عن العراق والسودان ولبنان ومصر حول سُبُل التعافي المتكامل من جائحة كوفيد-19 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، عُقدت افتراضياً في 15 كانون الأول/ديسمبر 2020، و19 كانون الثاني/يناير 2021، و27 كانون الثاني/يناير 2021، و17 كانون الأول/ديسمبر 2020 على الترتيب، بالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛

(و) ورشة عمل دون إقليمية للبحرين وعمان والمغرب عُقدت أيضاً بالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الفترة من 26 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 4 شباط/فبراير 2021 وهدفت إلى مناقشة القدرات والمتطلبات على مستوى الحوكمة لتحقيق الاتساق في السياسات وتنفيذ خطة عام 2030 بشكل تكاملي.

16- أيضاً خلال عام 2021، أطلقت الإسكوا عملية تشاورية إقليمية سعت من خلالها إلى تقييم مسار التنمية، خلال العقد الماضي، في الدول الأعضاء الأقل نمواً، أي السودان والصومال وموريتانيا واليمن، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل إسطنبول لأقل البلدان نمواً للعقد 2011-2020، الذي اعتمدته الأمم المتحدة في المؤتمر الرابع بشأن أقل البلدان نمواً (اسطنبول، تركيا، من 9 إلى 13 أيار/مايو 2011).

17- وهدفت هذه العملية إلى مساعدة الدول العربية الأقل نمواً والدول العربية المانحة على الاستعداد للمؤتمر الخامس لأقل البلدان نمواً، المزمع عقده في الدوحة في كانون الثاني/يناير 2022. وتخللت عملية التقييم ورشات عمل ثنائية ودون إقليمية خلال عام 2021، ونتج عنها تقرير وموجز سياسات يحلان التحديات والفرص لكلٍ من أقل البلدان نمواً والدول والجهات المانحة في المنطقة العربية. وستعرض اللجنة التنفيذية هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في إطار البند (11) من جدول الأعمال المؤقت لاجتماعها الثامن.

18- تتكامل هذه العملية مع عملية التقييم والتشاور حول سُبُل التعافي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية، التي نفذتها الإسكوا أيضاً خلال عام 2021، على مستوى البلدان العربية التي تشهد حالات نزاع أو المتأثرة به، أي في الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق والسودان والصومال ولبنان وليبيا واليمن، في إطار مشروع مشترك مع جامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري. وخلص المشروع، الذي تخللته ورشات عمل عديدة طوال العام مع ممثلي البلدان المعنية، إلى تقديم اقتراحات حول تعزيز جهود بناء السلام والتنمية والاستجابة الإنسانية من خلال تحسين التنسيق المؤسسي بين المستويين المركزي والمحلي وتوطين أهداف التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19.

19- وتساهم الاستراتيجيات والخطط التنموية التي توضع بطريقة تشاركية، تراعي الملكية الوطنية، في بناء التوافقات وتوحيد الرؤى، وفي التعافي من الأزمات من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي، وفي تأمين الاستقرار والاستدامة في البيئات المعرضة للمخاطر والخارجة من النزاع. ولهذه الغاية، وضعت الإسكوا آلية ومنصات حوارية لتأمين نهج شامل ومتعدد القطاعات وتشاركي ومراع لحالات النزاع في معالجة قضايا الحوكمة وتجاوز التحديات الاجتماعية والاقتصادية، ولتمكين أصحاب المصلحة الوطنيين من وضع حلول وإصلاحات مصممة

خصيصاً لسياقاتهم الوطنية. وشرعت الإسكوا، مستندةً إلى هذا النهج التشاركي، في تنفيذ مشاريع حوار تقني في عدد من البلدان التي تشهد نزاعات، كليبيا واليمن، بعد تكيفها لظروف كل بلد واحتياجاته.

20- ففي إطار مشروع الحوار الاجتماعي والاقتصادي الليبي، الممول من خارج الميزانية، عقدت الإسكوا خلال عام 2021 ثماني جلسات حوارية حضرها أكثر من 260 مشاركاً ليبياً، بُثت مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وسجلت أكثر من 38,760 مشاهدة، رافقها تفاعل المشاهدين بالتعليقات والمشاركات. ونتجت عن جلسات الحوار، وعن مسوح نالت 850 إجابةً مكتوبة من مواطنين ليبيين، وعن دراسات بشأن المؤسسات والمجتمع والاقتصاد في ليبيا تتضمن رؤية لمستقبل البلد تحت عنوان: "رؤية لليبيا: نحو دولة الازدهار والعدالة والمؤسسات"، أطلقتها الإسكوا في كانون الأول/أكتوبر 2021.

21- ونظمت الإسكوا أيضاً حواراً وطنياً لبنانياً حول الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بلبنان بشدة منذ خريف عام 2019 وتفاقمها جائحة كوفيد-19. وأتى المشاركون في هذا الحوار من معظم الأطياف السياسية والاقتصادية والاجتماعية اللبنانية، من دون أن تكون لهم صفة التمثيل الرسمي لهذه الأطياف. كان الهدف الرئيسي للحوار هو التوصل إلى اقتراحات وتوصيات تتلمس الحلول والإجراءات التي تساعد صانعي القرار في اختيار المسارات وصياغة السياسات المناسبة للخروج من الأزمة. وقد صدر عن الحوار **ورقتان**، تشكلان خلاصات مكثفة للمناقشات التي درت أثناء الحوار حول قضيتي الحماية الاجتماعية، والأزمة الاقتصادية والمالية والنقدية.

22- وعملاً بمخرجات وتوصيات مشروع الإطار العربي المشترك لكفاءات الكوادر العليا في القطاع العام، الذي أُطلق في عام 2020، وقعت الإسكوا في عام 2021 اتفاقية شراكة مع جامعة كورنيل (Cornell University) بهدف إتاحة بعض برامجها التدريبية الموجهة إلى القيادات في المؤسسات والمنظمات العامة للدول العربية. وتضطلع الإسكوا بترجمة هذه البرامج إلى اللغة العربية وتدريب ميسرين من فريق عملها لتقديم هذه البرامج خلال عام 2021. وستتاح، خلال عام 2022، البرامج باللغة العربية عبر الإنترنت لتدريب كوادر وموظفي الإدارات والمؤسسات العامة.

باء- دعم جهود تتبع التعافي وتصويب المسار نحو أهداف التنمية المستدامة

23- تواجه المنطقة العربية ثلاثة تحديات متصلة بالبيانات، والقدرة على تتبع التعافي من جائحة كوفيد-19، والتقدم نحو أهداف التنمية المستدامة: الأول هو جودة البيانات، والثاني هو توفرها، والثالث هو تيسير تدفقها على المستوى الوطني بين المكاتب الإحصائية الوطنية وسائر الأنظمة الإحصائية الوطنية من جهة، والمنظومة الدولية لتتبع التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من جهة أخرى.

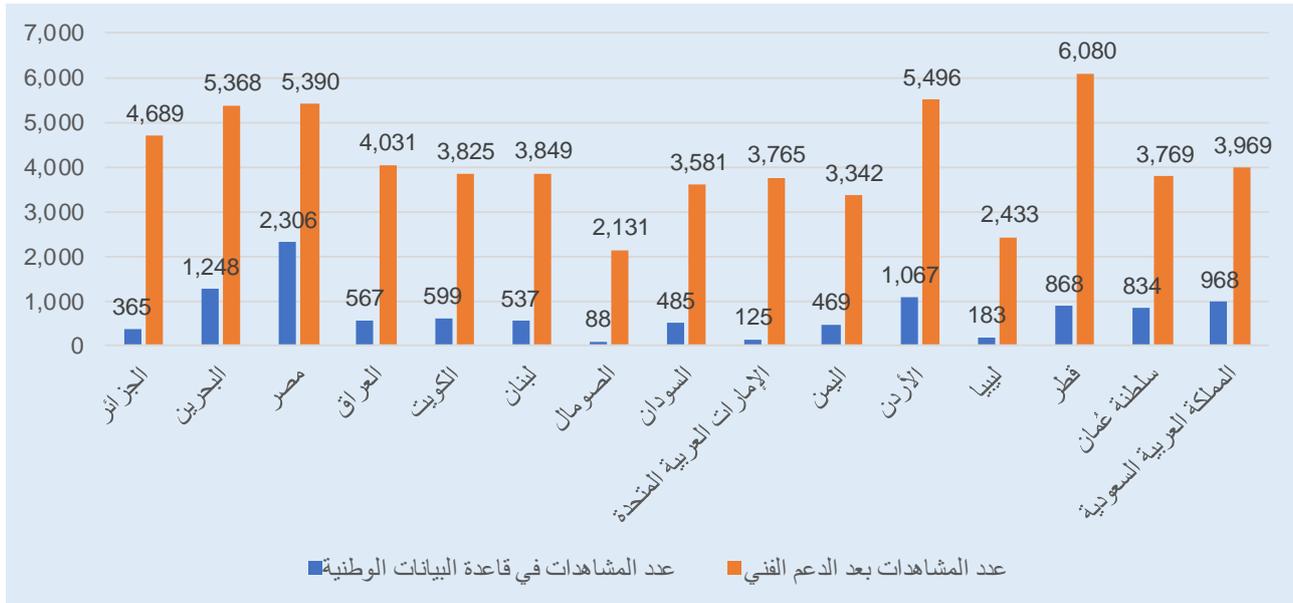
24- وقد دعمت الإسكوا الدول العربية على مواجهة هذه التحديات خلال عام 2021 عبر تطوير منصتها لتتبع **الحزم التحفيزية** التي قدمتها جميع دول العالم لدعم المنعة والتعافي من الجائحة. وبالنسبة إلى أهداف التنمية المستدامة، استكملت الإسكوا خلال العام أيضاً تطوير **البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة**، التي تتضمن ستة منتجات إحصائية خاصة بأهداف التنمية المستدامة تدعم البلدان في إنتاج بيانات عالية الجودة وتعزز قدرتها على رصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها، وهي: (أ) **المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة** (لوحة معلومات دينامية وسهلة الاستخدام وموجهة بالبيانات، تتضمن أدوات مرئية لتمثيل البيانات على صعيد البلدان والمنطقة)؛ (ب) **بوابة بيانات أهداف التنمية المستدامة** (مستودع للبيانات يتضمن ملامح البلدان من حيث أهداف

-8-

التنمية المستدامة)؛ (ج) "عدم إهمال أحد" (لوحة معلومات سردية عن قضايا الجنسين والإعاقة والشباب وكبار السن، توفر مقارنات بين البلدان ومعلومات عن القوانين والسياسات، سيكتمل تطويرها في عام 2022)؛ (د) **الدليل الإلكتروني للبيانات الوصفية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة** (ويعرض البيانات الوصفية الموحدة لكل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب المراجع الأساسية المتاحة باللغتين العربية والإنكليزية)؛ (هـ) **أداة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة** (واجهة دينامية تقدم إرشادات منهجية بشأن كل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة)؛ و(و) **السجل العربي للتعدادات والمسوحات** (ويحفل بالمصادر المتصلة بجميع التعدادات والمسوحات، ويتيح معلومات قابلة للمقارنة حول الأنشطة التي نفذتها البلدان العربية في هذا الصدد على مر السنين). وتستعرض اللجنة التنفيذية هذه المنصات بشكل مفصل في إطار البند (7) من جدول الأعمال المؤقت لاجتماعها الثامن.

25- وقدمت الإسكوا الدعم الفني لـ 15 دولة في تطوير منصاتها الوطنية لرصد أهداف التنمية المستدامة، والتدقيق في البيانات الوطنية، ورفع الكفاءات والتدريب لضمان استدامة المنصات. وعقدت لهذه الغاية أكثر من 100 اجتماع ثنائي ضمت ما يقارب 75 ممثلاً للأجهزة الإحصائية الوطنية. كما استخدمت الإسكوا حزمًا إحصائية مثل Stata لإجراء عمليات التحقق من صحة المحتوى وجودته، وأجرت مقارنات بين المصادر الوطنية والدولية لتذليل الفوارق ودعم توحيد البيانات على جميع المنصات. وكان لذلك الجهد أثر كبير على زيادة توفر البيانات خلال عام 2021 كما هو مبين في الشكل 1.

الشكل 1- زيادة المشاهدات في بيانات أهداف التنمية المستدامة بعد الدعم الفني من الإسكوا، 2021



26- ونظمت الإسكوا 36 سلسلة من الدورات الافتراضية مع وكالات الأمم المختصة الراحية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة وممثلي الدول لبناء القدرات ورفع الكفاءات في حساب 50 مؤشراً من مؤشرات التنمية المستدامة ودعم إنتاج المؤشرات الأقل توافراً في المنطقة العربية. وهدفت سلسلة الندوات، التي امتدت من شهر آذار/مارس 2021 إلى كانون الأول/ديسمبر 2021، إلى ضمان مزامنة واتساق جمع وقياس ونشر البيانات المتعلقة بمؤشرات

أهداف التنمية المستدامة بين منتجي البيانات؛ وتحسين فهم البيانات الوصفية وطبيعة البيانات في قاعدة بيانات أهداف التنمية المستدامة التابعة لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة؛ وتعزيز القدرات الإحصائية الوطنية لإنتاج واستخدام بيانات قابلة للمقارنة؛ وتعزيز التنسيق بين المنظمات؛ وتبادل المعرفة ومناقشة التحديات الخاصة بكل بلد في قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

27- ولمعالجة مسألة تدفق البيانات، أنشأت الإسكوا خلال العام، وبالتعاون مع الوكالات الراعية لمؤشرات التنمية المستدامة، مصفوفة لمنتجي البيانات ومنسقيها تغطي 77 مؤشراً (هي أداة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة)، ووضعت مبادئ توجيهية لتحسين تدفق البيانات وإنشاء الشبكات الوطنية اللازمة. وأصدرت الإسكوا أيضاً دليل القانون العام للإحصاءات الرسمية في الدول العربية لتشجيعها على تحديث تشريعاتها من أجل تعزيز العمل في مجال الإحصاء بطريقة شفافة ومتطورة، تضمن تدفق البيانات. ونظمت الإسكوا كذلك ثلاث ورشات تدريبية حول البيانات الإحصائية وتبادل البيانات الوصفية في الإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، آخرها في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

28- وواصلت الإسكوا أيضاً جهودها في تنظيم ورشات العمل الإقليمية حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية بالتعاون مع جامعة الدول العربية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. ففي 9 و10 آذار/مارس 2021، عقدت الإسكوا وشركاؤها الورشة الإقليمية الرابعة التي ركزت على مبدأ عدم إهمال أحد، وعلمية الاستعراض في ظروف عدم الاستقرار، وبيانات خطة عام 2030. وفي 20 و21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، نظمت الإسكوا وشركاؤها الورشة الإقليمية الخامسة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، التي هدفت إلى الاطلاع على تجارب البلدان العربية التي قدمت استعراضاتها في عام 2021 وعلى العملية التحضيرية للبلدان التي تُعد لتقديم استعراضاتها في عام 2022، وهي الأردن وجزر القمر وجيبوتي. كما تناولت الورشة مواضيع تعزيز التنسيق حول البيانات، واعتماد آليات وأدوات التقييم لرفع فعالية الاستعراضات الوطنية الطوعية، ودور الأجهزة العليا للرقابة في إعداد الاستعراضات.

جيم- دعم استجابة اقتصادية واجتماعية متكاملة لضمان عدم إهمال أحد

29- خلال عام 2021، كثفت الإسكوا جهودها لتطوير أدوات لدعم التخطيط ووضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة للتعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق التنمية المستدامة. وتطلع اللجنة على جزء من هذه الأدوات في إطار البندين (6) و(8) من جدول الأعمال المؤقت لاجتماعها الثامن. وركزت الإسكوا على تطوير نماذج التوازن العام القابل للحوسبة للاقتصاد الكلي، على منصة إلكترونية ذكية وتفاعلية تتيح لصانعي القرار، من على الهاتف النقال أو الحاسوب، إجراء تنبؤات آنية لآثار الصدمات أو السياسات الاقتصادية على الاقتصاد الوطني باستخدام سيناريوهات مختلفة. وتستند الأداة على مصفوفات الحسابات الاجتماعية الوطنية التي طورتها الإسكوا خلال عام 2020 لأكثر من 10 بلدان عربية، وعلى أحدث البيانات الوطنية المتاحة. وتتعاون الإسكوا مع الجهات الوطنية المعنية في تطوير النماذج لعدد من البلدان العربية بناءً على طلبها، ومنها الأردن والجمهورية العربية السورية ودولة فلسطين واليمن، وقد أطلقت نموذج الأردن في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وتجري الإسكوا تدريبات على بناء النماذج واستخدامها وتطويرها، وقد نفذت ما لا يقل عن خمس ورشات وطنية بشأن هذه المواضيع واجتماعاً رفيع المستوى لأدوات النمذجة الاقتصادية للسياسة العامة وتأثيرها في 30 حزيران/يونيو 2021.

30- تبين، أثناء جائحة كوفيد-19، دور المدن المحوري في التصدي للأزمات ومكافحة أثرها الاقتصادي على التنمية المحلية والوطنية. وإقراراً بهذا الدور، تنفذ الإسكوا، بالتعاون مع اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ومع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، مشروعاً حول "بناء المنعة الاقتصادية الحضرية خلال وبعد جائحة كوفيد-19"، ويركز على تعزيز القدرات المحلية في 16 مدينة من العالم. ويهدف المشروع إلى توفير الممارسات العالمية الجيدة التي تساعد المدن التي يشملها المشروع على تطوير وتنفيذ خطط الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، وتحقيق فهم أفضل للعوامل الرئيسية التي تحقق المنعة الحضرية بالإضافة إلى الحلول التي تساهم في إنشاء مدن أكثر منعة وحكومات محلية أكثر قدرة على تحمل الصدمات مثل كوفيد-19 وغيرها. وتنفذ الإسكوا هذا المشروع في المنطقة العربية في كل من الإسكندرية (مصر) وبيروت (لبنان) ومدينة الكويت (الكويت).

31- وتعاونت الإسكوا مع اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، في وضع كتيب يضم رسداً لأفضل الممارسات العالمية بشأن **الانتعاش الاقتصادي والمالي المحلي** تحت مظلة مشروع بناء المنعة الاقتصادية الحضرية أثناء وبعد جائحة كوفيد-19. وشملت هذه الدراسة المدن المضمنة في المشروع بما فيها المدن العربية الثلاث وهي الإسكندرية وبيروت ومدينة الكويت بالإضافة إلى تحليل إقليمي للموضوع.

32- وساهمت الإسكوا في تطوير "أداة تشخيص وتخطيط لبناء المنعة الاقتصادية الحضرية". وتحدد هذه الأداة مفهوم المنعة الاقتصادية الحضرية، وأبعادها ومؤشراتها ومقاييسها، وتهدف إلى المساعدة على فهم نقاط القوة والضعف في الترتيبات المؤسسية والتشغيلية في المدن، من منظور الانتعاش الاقتصادي وبناء المنعة، وإلى تقييم الهيكل والأداء الاقتصادي للمدن للحصول على فهم واضح للمكانة الاقتصادية لكل مدينة. وتهدف الأداة أيضاً إلى تحديد عملية لتصميم وتنفيذ خطط واستراتيجيات التعافي لمعالجة الثغرات المحددة، وتسريع التعافي وتحسين المنعة على المدى الطويل. وتطبق الإسكوا هذه الأداة، بشكل تجريبي، في ثلاث مدن عربية هي الإسكندرية وبيروت ومدينة الكويت. وقد نظمت ورشات عمل وطنية على الشكل التالي:

(أ) ورشة عمل لتشخيص المنعة الاقتصادية الحضرية في مدينة بيروت ووضع رؤية أصحاب المصلحة (بيروت، 29 آذار/مارس 2021) وورشة ثانية للتخطيط للتعافي الاقتصادي الحضري واستكمال وضع الرؤية (بيروت، 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021)؛

(ب) ورشة عمل لتشخيص المنعة الاقتصادية الحضرية في مدينة الكويت ووضع رؤية أصحاب المصلحة (الكويت، 15 نيسان/أبريل 2021) وورشة ثانية للتخطيط للتعافي الاقتصادي الحضري واستكمال وضع الرؤية (الكويت، 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021)؛

(ج) ورشة عمل لتشخيص المنعة الاقتصادية الحضرية في مدينة الإسكندرية ووضع رؤية أصحاب المصلحة (الإسكندرية، مصر، 10 أيار/مايو 2021).

33- وهدفت الورشات إلى تقديم أداة التشخيص والتخطيط وكيفية توجيهها لتتلاءم مع رؤية المدينة وخطة التعافي فيها. كما هدفت إلى عرض نتائج تشخيص المدن، بناءً على البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها. وجرى إشراك أصحاب المصلحة المحليين والمسؤولين الحكوميين المعنيين في نهج شامل يسلط الضوء

على التوازن بين الجنسين في الرؤية والتخطيط المستخدمين لتحديد أهداف الانتعاش المحلي والمنعة وتحديد مجالات التركيز الرئيسية لبناء المنعة الاقتصادية وتحقيق التعافي.

34- ولا تزال الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19 تتضاعف حتى اليوم، فالنفاؤل الذي أتى به اللقاح تبدد في وجه عدم المساواة في الحصول عليه بين البلدان الفقيرة والبلدان الغنية، وعدم المساواة في الوصول إلى العلاج، وعدم المساواة في الوصول إلى الخدمات في ظل الإغلاقات، وفي الاستفادة من الإجراءات المستجيبة للجائحة. وتتفاقم كذلك أوجه عدم المساواة في المنطقة العربية ما بين البلدان وفي داخلها، يصحبها ازدياد في معدلات فقر الدخل والفقر المتعدد الأبعاد. ولذلك، وبناءً على طلب دعم فني من جامعة الدول العربية، تعمل الإسكوا وشركاؤها على إعداد النسخة الثانية من تقرير الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية، يؤسس على دليل الفقر المتعدد الأبعاد المنقح الذي اعتمده المجلس الاجتماعي للجامعة في أواخر عام 2020، بعد أن طوّرت الإسكوا نسخته الأولى. وفي هذا الإطار، عقدت ورشة عمل في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2021 في عمّان بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة الشريكة لمناقشة فصول التقرير المختلفة والنتائج الأولية.

35- ولدعم الدول في تطبيق الدليل المنقح واستخدام أداة الإسكوا الداعمة لحساب الفقر المتعدد الأبعاد والربط بين الحماية الاجتماعية ومكافحة الفقر، عقدت الإسكوا بالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ورشة عمل دون إقليمية استضافها المركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في عمّان، من 9 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2021. واستفاد من الورشة ممثلون من المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات الشؤون الاجتماعية ووزارات التخطيط في كلٍّ من الأردن والجزائر والعراق والصومل ودولة فلسطين وقطر ولبنان وليبيا والمغرب ومصر والمملكة العربية السعودية وموريتانيا. وعلى الصعيد الوطني، تعمل الإسكوا حالياً مع العراق ودولة فلسطين ومصر على حساب الفقر المتعدد الأبعاد، وستباشر العمل مع قطر والجمهورية العربية السورية في هذا المجال. وقد نظمت ورشة عمل تعريفية بمفهوم الفقر المتعدد الأبعاد وطرق قياسه لصالح المملكة العربية السعودية في حزيران/يونيو 2021.

36- ودعماً لجهود تحسين نُظُم الحماية الاجتماعية، وضعت الإسكوا إطاراً للتقييم السريع لبرامج الحماية الاجتماعية، انطلق من طلب دعم فني من صندوق المعونة الوطنية في الأردن، ولكنه قابل للتطبيق على جميع الدول الراغبة بذلك. ويساعد الإطار في تقييم مدى فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في استهداف الفئات المحتاجة للدعم واختيار من سيحصل على دعم نقدي مباشر. وناقشت الإسكوا الإطار مع صندوق المعونة الوطنية الأردني في ورشة عمل عقدتها في عمّان، في تموز/يوليو 2021، ويستخدم الصندوق حالياً نتائج التقييم لتحسين عملية الاستهداف، وقد نوقشت النتائج الأولية للعمل في ورشة عقدتها الإسكوا في عمّان، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

37- وفي لبنان، تُقدّم الإسكوا الدعم على تحسين المشاركة الاقتصادية للمرأة، فأجرت دراسة بشأن محددات هذه المشاركة وحالة قطاع رعاية الأطفال في البلد، بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية ووزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية. وقد أُلقت الدراسة الضوء على التقدم المحرز في المجالات التشريعية والمؤسسية والخدماتية في العقدين الماضيين، وعلى الثغرات التي يتعين معالجتها لرفع مستويات مشاركة المرأة وتعزيز قطاع الرعاية. وفي الفترة منذ تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2021، نظمت الإسكوا بالتعاون مع اللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية ومنظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والبنك الدولي والجامعة اللبنانية الأميركية حواراً وطنياً بشأن عمل الرعاية غير المدفوع الأجر، وسياسات وخدمات رعاية الأطفال، جمع المعنيين من القطاعين العام والخاص. ومن المتوقع أن يفضي الحوار إلى رؤية وطنية بشأن اقتصاد الرعاية، وإلى العمل

على المستوى التشريعي أولاً لرفع العقوبات أمام المشاركة الاقتصادية للمرأة في البلد. وتستكمل الإسكوا هذا الجهد بدعم اللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية على صياغة اللوائح التنفيذية لقانون مكافحة التحرش الجنسي في مكان العمل للإسراع بتنفيذه، وعلى تقييم مدى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة والفتاة.

38- وفي مجال مكافحة العنف ضد المرأة، قدمت الإسكوا الدعم لعمان من خلال تنظيم ورشة بناء قدرات لمزودي الخدمات للناجيات من العنف في حزيران/يونيو 2021، كما عقدت ورشة عمل في الرباط في الشهر نفسه بشأن سُبل احتساب كلفة العنف ضد المرأة في المغرب وتقديم خدمات الرعاية للناجيات منه. وفي آذار/مارس 2021، نظمت الإسكوا لبرنامج الأمان الأسري الوطني في المملكة العربية السعودية ورشة بناء قدرات على إعادة تأهيل الناجيات من العنف الأسري. وفي دولة فلسطين، قدمت الإسكوا الدعم لإجراء تقييم سريع لأثر العدوان الإسرائيلي على غزة في أيار/مايو 2021 على المرأة والفتاة، وعلى عقد مؤتمر عالمي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 للتعريف بهذه الآثار ودعم تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وفي الأردن، وفي إطار الدعم المستمر للجنة الوطنية لشؤون المرأة، اضطلعت الإسكوا بدراسة بشأن واقع الجهود المبذولة لمكافحة العنف ضد المرأة، والخدمات المقدمة، ومدى توافر البيانات والمعلومات لحساب كلفة العنف الأسري، وانتهى وضع الدراسة في آذار/مارس 2021، ويجري العمل مع اللجنة حالياً للاستفادة من النتائج، وعلى وضع خطة عمل اللجنة للخمسة أعوام المقبلة.

39- ولتفعيل مبدأ عدم إهمال أحد، قدمت الإسكوا الدعم للشبكتين العالمية والمصرية للتأهيل المجتمعي لعقد حوار إقليمي حول التأهيل المرتكز على المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة. وعقد الحوار على مدى خمس حلقات في الفترة من 3 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2021، تناولت مواضيع الابتكارات واستحداث طرق عمل غير نمطية؛ والرفاه المالي وسُبل العيش والعمل وسُبل الخروج من الفقر؛ والعمل على المستوى المحلي بما في ذلك إعادة التأهيل؛ والوصول إلى العدالة واختلال توازن القوة؛ ومراعاة تقاطعية الهويات في استراتيجية التأهيل المجتمعي/التنمية الدامجة. وعمّق الحوار المعرفة بمبدأ التأهيل المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وسُبل تفعيله لدمجهم في المجتمع بشكل كامل.

40- أما في ما يتعلق بملف كبار السن، فتعمل الإسكوا مع جامعة الدول العربية على صياغة مسودة قانون يُعنى بقضاياهم. وعلى الصعيد الوطني، كانت الإسكوا قد قدمت الدعم للبنان في صياغة الاستراتيجية الوطنية لكبار السن 2020-2030 التي أطلقت في نيسان/أبريل 2021، وتعمل الآن على صياغة خطة تنفيذية لها. وتقدّم الإسكوا الدعم كذلك للعراق والجمهورية العربية السورية على صياغة استراتيجيتهما الوطنيتين بشأن كبار السن بطريقة تشاركية، باستخدام المسوح ومجموعات التركيز والاجتماعات التحضيرية لجميع المعنيين. كما قدمت الإسكوا الدعم للمغرب والمملكة العربية السعودية واليمن في صياغة تقاريرها الوطنية حول مراجعة تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة.

دال- دعم التعافي من خلال التكنولوجيا الجديدة والطاقة المستدامة

41- خلال عام 2021، واستمراراً للجهود دعم الدول الأعضاء في استخدام التكنولوجيا لتسريع عملية التعافي من الجائحة والعودة إلى مسار تحقيق التنمية المستدامة، قدّمت الإسكوا خدمات فنية ضمن محوري الحوكمة الرقمية والتحول الرقمي، والتكنولوجيات الجديدة، وذلك لإعداد السياسات وتعزيز القدرات وتحديث البيئات التمكينية الوطنية.

42- فعلى سبيل المثال، قدّمت الإسكوا الدعم الفني للعراق (نيسان/أبريل – آب/أغسطس 2021) وموريتانيا (كانون الأول/ديسمبر 2020 – آذار/مارس 2021) في إعداد تقريرين تحليليين عن واقع التنمية الرقمية فيهما، لا سيما في ظل الجائحة، وذلك في إطار الإعداد لوضع برنامج للتنمية الرقمية في البلدين. وقدّمت الإسكوا في كانون الأول/ديسمبر 2021 مسودة لخريطة طريق وطنية للتحوّل الرقمي في موريتانيا، تغطي الفترة 2022-2026. وتتعاون الإسكوا مع الهيئة العليا للبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية لإعداد خريطة طريق للتحوّل إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، وقد جرت مناقشتها خلال ورشة عمل وطنية عقدت في دمشق في 1 كانون الأول/ديسمبر 2021.

43- وعقدت الإسكوا ورشتي عمل في مجال التحوّل الرقمي، لدولة فلسطين في 17 آب/أغسطس 2021، وللصومال في 14 و 15 نيسان/أبريل 2021. ونظراً لأهمية التحوّل الرقمي في الدول المتأثرة بالنزاعات، عقدت الإسكوا ورشة عمل في الهيئة العليا للبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية حول التحوّل إلى الاقتصاد المبني على المعرفة في 5 نيسان/أبريل 2021، ونظمت مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن جلسة حول التحوّل الرقمي والبيانات المفتوحة في 16 أيلول/سبتمبر 2021.

44- وقدّمت الإسكوا الدعم الفني لتحسين البيئة التشريعية للتحوّل الرقمي، فتعاونت مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن على إعداد الأنظمة التنفيذية لقانون البيانات الشخصية في نيسان/أبريل 2021، وتتعاون حالياً مع الوزارة ذاتها على مراجعة قانون المعاملات الإلكترونية، ومع مصرف ليبيا المركزي لإعداد مسودة قانوني البيانات الشخصية والتجارة الإلكترونية.

45- أما في محور التكنولوجيات الجديدة، شملت أنشطة الإسكوا تقديم الدعم الفني لوزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن لإعداد استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي في آب/أغسطس 2021، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة فلسطين لمراجعة سياسة الذكاء الاصطناعي في شهر أيلول/سبتمبر 2021، ويجري العمل حالياً على إعداد الاستراتيجية الوطنية لهذه التكنولوجيات.

46- وعقدت الإسكوا بالتعاون مع وكالة التنمية الرقمية في المغرب ورشة عمل حول سياسات سلاسل الكتل في نيسان/أبريل 2021، ونظمت مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة فلسطين ورشة عمل حول سياسات الذكاء الاصطناعي في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وعقدت مع هيئة الإعلام والاتصال في العراق ورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي والتحوّل الرقمي في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وورشة عمل مع وزارة المواصلات والاتصالات في قطر حول البيانات الضخمة في 7 كانون الأول/ديسمبر 2021.

47- كما تتعاون الإسكوا مع وكالة التنمية الرقمية في المغرب في تحليل الإطار القانوني للبلد من حيث مدى مواءمته لتكنولوجيا سلاسل الكتل، ومع هيئة الإعلام والاتصال في العراق لاقتراح الإطار القانوني والتنظيمي لإنترنت الأشياء خلال العام.

48- أما في مجال الطاقة المستدامة والتكنولوجيات الخضراء، وفي إطار "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (ريجندي)"، الممولة من خارج الميزانية والتي نفذتها الإسكوا في الفترة من 2018 إلى 2021، تم تنفيذ وتشغيل مشاريع ميدانية للطاقة المتجددة الصغيرة

السعة في الأردن وتونس ولبنان. وأعدت الإسكوا منتجات معرفية مصاحبة للعمل الميداني ومواد تدريبية متنوعة، ونظمت ورشات لبناء قدرات وتطوير مهارات رائدات الأعمال الريفيات اللواتي يعملن في أنشطة مدرة للدخل.

49- وقبل عام 2021، كانت الإسكوا قد نفذت 25 مشروعاً ميدانياً في إطار مبادرة "ريجد"، وخلال العام الحالي، استكملت هذا العدد بخمسة مشاريع في البلدان الثلاثة. وتستفيد من تلك المشاريع تعاونيات وجمعيات، وكذلك مزارعات ومزارعون ورائدات أعمال ريفيات، وبعض رواد الأعمال الريفيين أيضاً. وتشمل أنشطة المبادرة إنشاء أنظمة طاقة شمسية لتوليد الكهرباء وتسخين المياه وضخها، مربوطة بشبكات ري بالتنقيط في المزارع؛ وأعمال إصلاح وترميم شبكات الكهرباء والإنارة والمياه ومعالجة مشاكل العزل الحراري في التعاونيات والجمعيات بهدف تحسين كفاءة استخدام الطاقة.

50- وساهم المشروع في تدريب 500 مستفيد من المناطق الريفية، معظمهم من النساء والشباب، على الأنشطة الإنتاجية من أجل تحسين الأداء وترشيد استخدام الطاقة وتعزيز استخدام الطاقات المتجددة الصغيرة السعة في التنمية المحلية. وساهمت المشاريع والتدريبات في خفض كلفة الكهرباء وخفض الاعتماد على الوقود المستورد والملوث، وتعزيز استدامة الطاقة. وفي ما يلي بعض النتائج الكمية للمبادرة:

- (أ) تخفيض كلفة المازوت للمزارعين المستفيدين بنسبة 90 في المائة أو إلغائها كلياً؛
- (ب) تخفيض كلفة الإنتاج لدى مربي النحل ما بين 60 و80 في المائة؛
- (ج) رفع نسبة الإنتاجية في التعاونيات بنسبة تتراوح بين 83 و92 في المائة؛
- (د) زيادة عدد النساء العاملات في التعاونيات وفي المزارع بنسبة تتراوح بين 60 و67 في المائة؛
- (هـ) زيادة المدخول في التعاونيات بنسبة 900 في المائة.

51- ولاستدامة المبادرة بعد الإطار الزمني للتمويل، نشرت الإسكوا المنتجات المعرفية التي طورتها على نطاق واسع، واضطلعت بتدريبات مكثفة، وهي تقوم حالياً بتجميع المواد التدريبية والمعرفية على منصة الإسكوا للتعلّم الإلكتروني. وعلى الصعيد العملي، أمنت الإسكوا كفالات للمعدات لضمان استمرارية عملها بمعايير الجودة العالية. وتعمل الآن مع مختلف الشركاء والمؤسسات لمحاولة توسيع نطاق المبادرة وتنفيذها في مواقع أخرى في المنطقة العربية.

ثالثاً- معلومات كمية عن أنشطة التعاون الفني المنفذة في عام 2021

52- خلال عام 2021، تلقت الإسكوا ما لا يقل عن 150 طلب تعاون فني من الدول الأعضاء أو من هيئات أممية أو إقليمية في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني، ما يمثل زيادة قدرها 25 في المائة مقارنةً بعام 2020. وقد يعود ذلك إلى الجهود الحثيثة التي بذلتها الإسكوا في عام 2020 لتتبع انتشار الجائحة في البلدان العربية وتحليل أثارها الاقتصادية والاجتماعية وتقديم توصيات وحلول وأدوات للاستجابة السريعة والفعالة. (E/ESCWA/EC.7/2020/3).

53- وما زالت الإسكوا تعمل على تنفيذ جزء من هذه الطلبات وبعض طلبات عام 2020، لا سيما التي تلقتها في الربع الأخير من العام الماضي أو التي تتطلب بطبيعتها عملاً يستغرق أشهراً، كإعداد الاستراتيجيات ومراجعة السياسات بطريقة تشاركية أو تنفيذ برامج متكاملة لبناء القدرات. وقد انطوى تنفيذ طلبات الدعم على الاضطلاع،

خلال العام الحالي، بما لا يقل عن 197 نشاطاً، يمكن تبويبها في نوعين أساسيين من الأنشطة: الخدمات الاستشارية (101) وأنشطة بناء القدرات (96).

ألف- الخدمات الاستشارية الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني

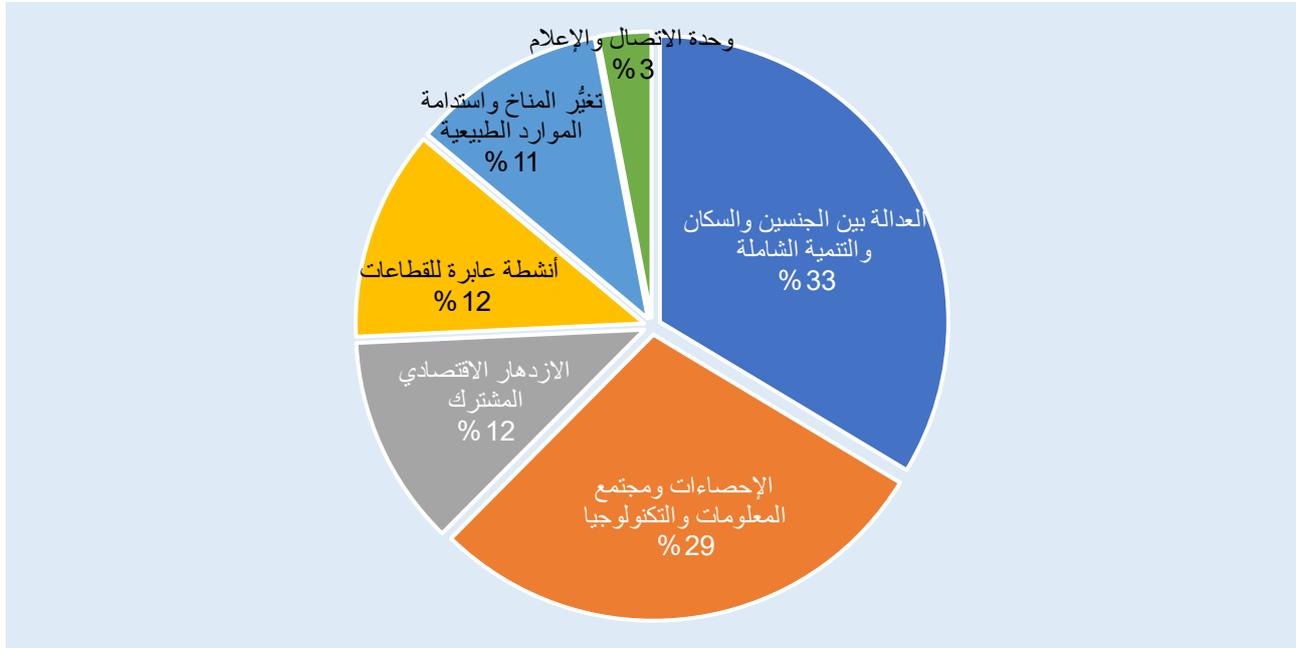
54- في عام 2021، قدّمت الإسكوا ما لا يقل عن 101 خدمة استشارية للدول الأعضاء في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني (الجدول 1 والشكل 2).

الجدول 1- الخدمات الاستشارية المقدّمة إلى الدول الأعضاء في عام 2021

المجال	تغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية	العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة	الإزدهار الاقتصادي المشترك	الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	تنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة	الحوكمة ودرء النزاعات	وحدة الاتصال والإعلام	المجموع
الأردن	5	5	3	8			2	23
البحرين		3	1					4
الجمهورية العربية السورية	3		1	1				5
دولة فلسطين	1	4		4		2		11
السودان		4	2	2				8
العراق				3	3	3		9
قطر				2				2
الكويت	1							1
لبنان		9	1	1			3	14
ليبيا		2						2
مصر		4	2	1				7
المغرب		1		1				2
موريتانيا				1				1
المملكة العربية السعودية		1		2				3
اليمن		1	1	2				4
خدمات إقليمية		2	2					4
جامعة الدول العربية	4	2	2	2				10
المجموع	14	38	15	33	3	5	6	113

ملاحظة: يفوق المجموع في الجدول عدد الأنشطة الإجمالي لأن بعضها يغطي أكثر من مجال واحد.

الشكل 2- توزيع الخدمات الاستشارية بحسب المجال



باء- أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني

55- خلال عام 2021، نُظِّمَت الإسكوا ما لا يقل عن 96 نشاطاً لبناء القدرات بتمويل من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني (الجدول 2 والشكلان 3 و4).

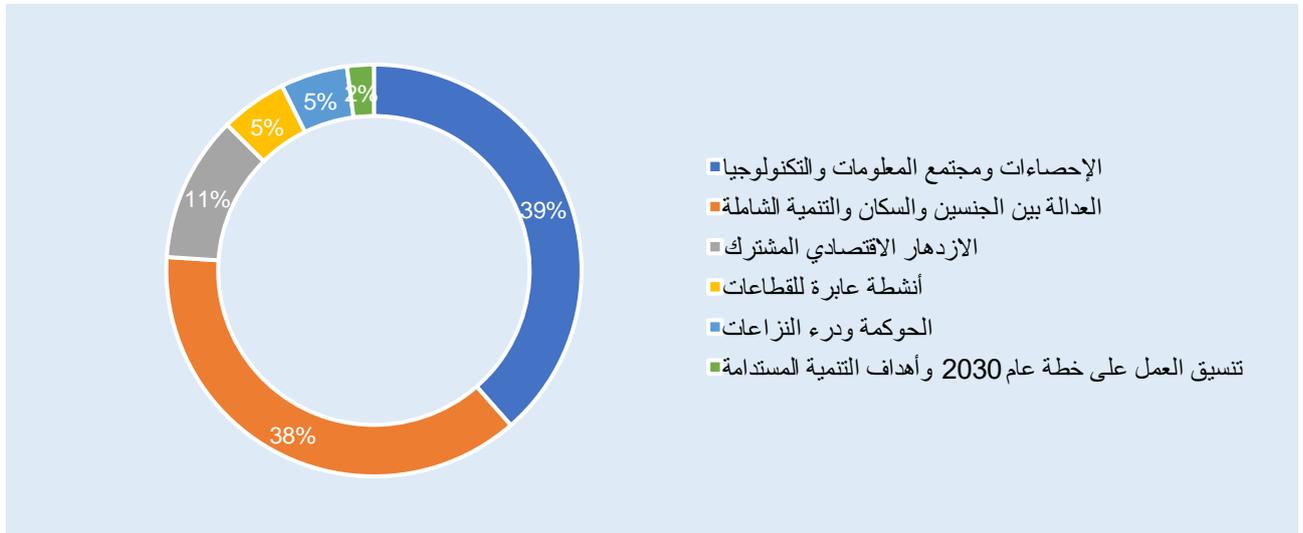
الجدول 2- أنشطة بناء القدرات

المجال	المستفيد	العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة	الأزدهار الاقتصادي المشترك	الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	تنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة	الحكومة ودرء النزاعات	المجموع
الأردن	3	3	1	7			
الجمهورية العربية السورية	2	1	3	3			
السودان	8	5	2	16			
الصومال	2	1	3				
العراق	1	6	8				
عُمان	2	2					

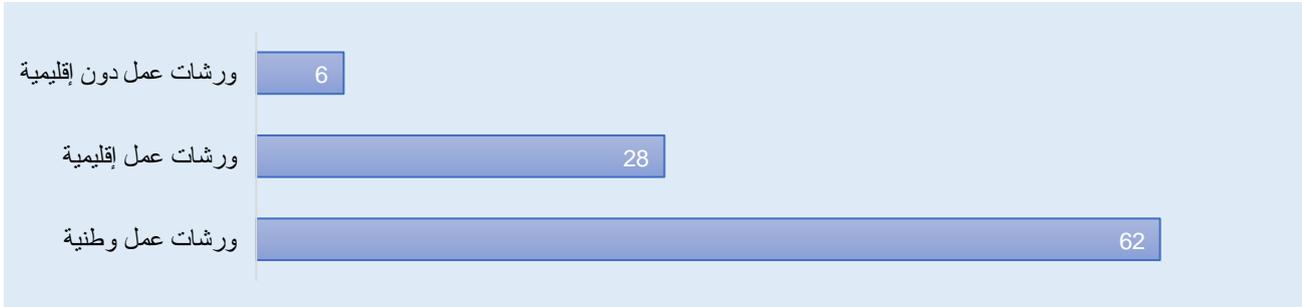
المجموع	الحكومة ودراء النزاعات	تنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة	الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	الازدهار الاقتصادي المشترك	العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة	المجال
						المستفيد
8			3	2	3	دولة فلسطين
2			1	1		قطر
3	1	1			1	لبنان
2					2	مصر
4			3		1	المغرب
3					3	المملكة العربية السعودية
1					1	موريتانيا
4	2		1		1	اليمن
1					1	جامعة الدول العربية
7	3		1	1	2	الأنشطة دون الإقليمية
27		2	16	3	6	الأنشطة الإقليمية
101	9	4	39	12	37	المجموع

ملاحظة: يفوق المجموع في الجدول عدد الأنشطة الإجمالي لأن بعضها يغطي أكثر من مجال واحد.

الشكل 3- توزيع أنشطة بناء القدرات بحسب المجال



الشكل 4- توزيع أنشطة بناء القدرات بحسب النطاق الجغرافي



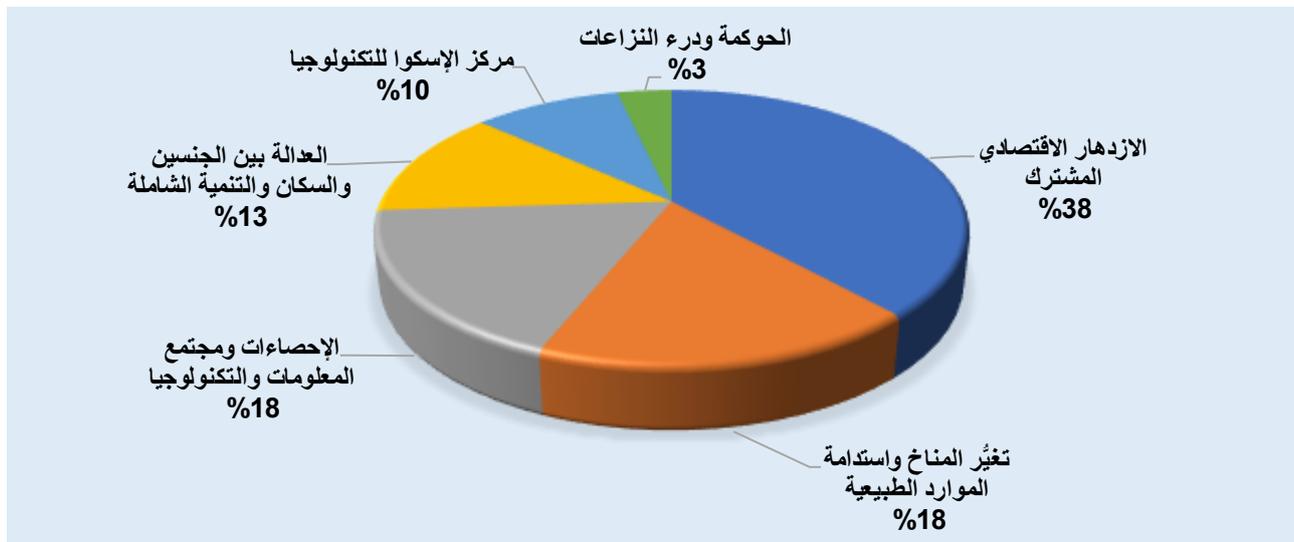
جيم- الأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية

56- خلال عام 2021، أنجزت الإسكوا، في إطار 16 مشروعاً ممولاً من حساب الأمم المتحدة للتنمية، أكثر من 196 نشاطاً (الجدول 3 والشكل 5).

الجدول 3- الأنشطة الممولة من حساب التنمية

نوع النشاط	العدد
بعثات استشارية	39
ورشات عمل تدريبية	75
اجتماعات خبراء	16
أدلة تدريبية	29
دراسات/تقارير	18
منصات/أدوات إلكترونية	16
مسوح	3
المجموع	196

الشكل 5- توزيع الأنشطة الممولة من حساب التنمية بحسب المجال



دال- الأنشطة الممولة من خارج الميزانية

57- خلال عام 2021 نفذت الإسكوا 18 مشروعاً من خارج الميزانية وما لا يقل عن 201 نشاطاً (الجدول 4 والشكل 6).

الجدول 4- أنشطة الإسكوا الممولة من خارج الميزانية

العدد	
33	ورشات عمل تدريبية
95	اجتماعات خبراء
8	أدلة تدريبية
65	مطبوعات
201	المجموع

الشكل 6- توزيع الأنشطة الممولة من خارج الميزانية بحسب البرامج الفرعية

